Diyala Journal For Human Research
Valum 1 Issue 96 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسـانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

# التضمين النحوي في(البحر المديد في تفسير القرآن المجيد)لابن عجيبة( ت 1224هـ )

## دراسة نحوية دلالية

أ.د. دلسوز جعفر حسين

م.م. أحمد علي محمد أمين

**Author Information**

*Asist.lecturer : Ahmed Ali Mohammed Ameen*

*Department of Arabic Language, College of Basic Education, Raparin University Rania, Kurdistan Region, Iraq.*

*Prof. Dr. Dlsoz Jaafar Hussein ahmed*

*University of Diyala College of Education for Humanities*

**Author info**

*Email : ahmed.ali@uor.edu.krd Phone Number : 07722124535*

*Email: dlsoz.jaafar@univsul.edu.iq Phone Number : 07701451901*

**Article History**

*Received April 4, 2023*

*Accepted: March 8, 2023*

**Keyword: Inclusion in nouns, inclusion in verbs, inclusion**

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

***Abstract***:

*The Arabic language it has many styles of linguistics and grammatical methods that distinguish Arabic from other languages in the world, and these methods include the Properties of linguistic inclusion, which includes the rhetorical inclusion of both types _Al Badi'i and Al bayany _ and inclusion prosodic _ poetic _ and finally grammatical inclusion, which we are going to study in this research as we dealt with the inclusion of nouns and the inclusion of verbs and the inclusion of letters, according to what Ibn Ajiba said in his interpretation (Al Bahir Al Muhit fi Tafsir Al quran Al majeed ) as we presented the guidance of Ibn Ajiba he talked grammatical In the verses that about them through the statement and interpretation of the verses of the Holy Quran.*

*It is known that the grammatical inclusion is one of the topics of grammatical interpretation, as Ibn Ajiba Talk about it on the verses that come out of their structures Sentences from the grammatical rule set by grammarians, trying through his guidance and interpretations to correct*

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

**المقدمة**

ذكر العلماء بأنّ ظاهرة التضمين على أربعة أنواع: التضمين النحوي، التضمين العروضي، التضمين البياني، التضمين البديعي، نحن فلم نتحدث عن هذه الأنواع الأربعة، بل ركّز البحث على التضمين النحوي دون غيره في (البحر المديد في تفسير القرآن المجيد) لابن عجيبة.

وقد اقتضت طبيعة منهج المتبع والموضوع المدروس أن تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، إذ تم استخراج مادة الدراسة في (البحر المديد في تفسير القرآن المجيد) لابن عجيبة ومعالجتها معالجة تطبيقية من حيث المعاني والدلالات التي ذكرها ابن عجيبة وقياسها بما ورد عن العلماء من المفسرين والنحويين وغيرها.

وقد تكونت خطة البحث من تمهيد ومقدمة تليهما ثلاث مباحث: وعرض في التمهيد مفهوم التضمين لغة واصطلاحاً.

أمّا فيما يخص بالمباحث فقد خصصنا المبحث الأول للتضمين النحوي في الأسماء إذ ذكرنا فيه توجيهات ابن عجيبة وتأويلاته التي وقف عليها في الآيات القرآنية وبيان معانيها والدلالات التي تضمنت الآية من خلال تفسيره وربطه بالقاعدة النحوية.

أمّا في المبحث الثاني فتناولنا فيه التضمين النحوي في الأفعال، حيث عرضنا فيه بعض الشواهد الواردة التي ذكرها ابن عجيبة في تفسيره (البحر المديد).

وفي المبحث الثالث والأخير ركّزنا فيه على التضمين النحوي في الحروف وذلك من خلال النماذج التي أوردها ابن عجيبة في تفسيره (البحر المديد).

**التمهيد**

**أولاً : مفهوم التضمين لغة واصطلاحاً :**

1_ التضمين لغة: إنّ الناظر لمادة (ضمن) في المعاجم العربية ليجد دلالتها لا تخرج عن معنى ( الإيداع والكفالة). والكفالة: أن ينوب الشخص مناب آخر فيقوم بعمله. ومن هنا لم يبتعد عن المفهوم الاصطلاحي الذي ذكر العلماء له كما سيتبين دلالة التضمين في المعاجم العربية.

ورد في معجم العين " وكلُّ شيءٍ أحرزَ فيه شيءٌ فقد ضُمِّنَه ..... وتضَمَّنَتْه الأرض والقَبْرُ والرَّحِمُ، وضَمَّنْتُه القَبْرَ" .( الفراهيدي ، د.ت ، 51/7).

قال الجوهري الفارابي(ت393هـ) في معجمه_ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية_: " ضمنت الشيء ضمانا: كفلت به، فأنا ضامِنٌ وضَمينٌ. وضَمَّنْتُهُ الشيء تضمينا فتضمنه عنى، مثل غرمته. وكل شيء جعلته في وعاء فقد ضمَّنْتَهُ إياه". (الجوهري، 1987م، 2155/6).

وقال ابن فارس(ت 395هـ) في كتابه_ مجمل اللغة_: " ضمن: ضمنت الشيء ضماناً: تكفلت به. وكل شيء جعلته في وعاء شيء فقد ضمنته إياه ".( **1986م، ص: 566).**

أمّا الزبيدي في معجمه_ تاج العروس من جواهر القاموس_ فقال:" ضَمِنَ الشَّيءَ وضَمِنَ بِهِ، كعَلِمَ ضَماناً وضَمْناً، فَهُوَ ضامِنٌ وضَمِينٌ: كَفَلَهُ ..... ضَمِنْتُ الشيءَ ضَماناً فأَنا ضامِنٌ ومَضْمُونٌ.....و ضَمَّنَ الشَّيءَ الشّيء: إذا أَوْدَعَه إيَّاه كَمَا تُودِعُ الوِعاءَ المتاعَ والميتَ القبر.. وكلُّ مَا جَعَلْتَهُ فِي وِعاءٍ فقد ضَمَّنْتَهُ إيَّاهُ ".( الزبيدي، 2001م، 35/ 333-334 ).

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

إنّ المتتبع للتعرفين الأخيرين ليجد أنّ ابن فارس والزبيدي نقلا تعريفهما عن الجوهري لمادة ( ضمن) ولم يضيفا شيئاً جديداً لتعريف التضمين لغة .

**2_التضمين اصطلاحاً:** لعل أول من تنبه للتضمين هو ابن جنى في كتابه _الخصائص_ بقوله: " اعلم أن الفعل إذا كان بمعنى فعل آخر، وكان أحدهما يتعدَّى بحرف والآخر بآخر، فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذانًا بأن هذا الفعل في معنى ذلك الآخر، فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد مع ما هو في معناه". (ابن جني، د.ت، 310/2).

ونرى أنّ تعريف ابن جني غير جامع وذلك لأنه ركز على التضمين الفعلي دون غيره، وعلى الرغم من ذكره أنّ الفعل الثاني يحل دلالياً محل الفعل الأول والذي يدل على هذا التغير الدلالي هو حرف جر، وأثناء تأويله أنّه يلغي دلالة ومعنى الفعل المذكور من أجل دلالة الفعل الذي يدل عليه حرف جر، وهذا ما تنبه له الزمخشري عند كلامه عن الغرض من التضمين، بقوله: " وجاءني القوم عدا زيدا. وإنما عدى بعن، لتضمين عدا معنى نبا وعلا، في قولك: نبت عنه عينه وعلت عنه عينه.... فإن قلت: أي غرض في هذا التضمين؟ وهلا قيل: ولا تعدهم عيناك، أو لا تعل عيناك عنهم؟ قلت الغرض فيه إعطاء مجموع معنيين، وذلك أقوى من إعطاء معنى فذ ". ( الزمخشري، 1407 ، 717/2).

وعرّفه ابن هشام بقوله: " قد يشربون لفظا معنى لفظ فيعطونه حكمه وَيُسمى ذَلِك تضمينا وَفَائِدَته أَن تُؤَدِّي كلمة مؤدى كَلِمَتَيْنِ " . ( ابن هشام ، 1985م، ص: 897 ) .

وعرّفه بدرالدين الزركشي في كتابه _البرهان في علوم القرآن_ بأنّه : " وَهُوَ إِعْطَاءُ الشَّيْءِ مَعْنَى الشَّيْءِ وَتَارَةً يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَفِي الْأَفْعَالِ وَفِي الْحُرُوفِ فَأَمَّا فِي الْأَسْمَاءِ فَهُوَ أَنْ تُضَمِّنَ اسْمًا مَعْنَى اسْمٍ لِإِفَادَةِ مَعْنَى الِاسْمَيْنِ جَمِيعًا ".( الزركشي، 1957م، 338/3 ).

ومن المعاصرين مَنْ عرّف التضمين بقوله:" فللتضمين غرض بلاغي لطيف، وهو الجمع بين معنيين بأخصر أسلوب، وذلك بذكر فعل وذكر حرف جر يستعمل مع فعل آخر، فنكسب بذلك معنيين: معنى الفعل الأول ومعنى الفعل الثاني". ( السامرائي، 2000م، 4/3 ).

**ثانياً : التضمين في(البحر المديد)**: إنَّ المتتبع لشواهد التضمين النحوي في تفسير "البحر المديد "لابن عجيبة، لا يبذل جهدًا كبيرًا لإدراك حقيقة اعتداده بالتضمين النحوي وتخريجه بعضا من استعمالات اللغة في شواهد القرآن على هذا التوجيه ولقد زخر تفسيره بعشرات شواهد التضمين التي اعتمد – في توجيهها - على آراء العلماء السابقين في كثير من شواهد التضمين التي تعرض لها بالتحليل والتفسير، غير أنَّ هذا لا يعني أنه لم يتفرد ببعض التوجيهات دون غيره فيما انبرى لتفسيره من أي الذكر الحكيم.

وقد ذكر ابن عجيبة التضمين في تفسيره (البحر المديد في تفسير القرآن المجيد) على ثلاثة أنواع وذلك على النحو التالي :

## المبحث الأول

### التضمين في الأسماء:

وهو أن يضمن اسما معنى اسم آخر لإفادة معنى الاسمين جميعا حيث توزع التضمين في الأسماء عند ابن عجيبة بين الأسماء المعربة والأسماء المبنية وحسبنا بعض الشواهد الواردة في البحر المديد.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أ_ **التضمين في الأسماء المعربة :** ومما جاء من ذلك في قوله تعالى : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ [البقرة: 187].

قال ابن عجيبة : " قلت: الرفَث: مُحَرّك الجِماع، والفُحْش كالرفوث، وكلام النساء في الجماع. ..... وضمَّنه هنا الإفضاء، فعدَّاه بـ(إلى) ..... أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ قبل الفجر، الإفضاءُ إلى نِسائِكُمْ بالجماع " . ( 2015م ، 188/1).

نفهم من هذا التأويل إلى أنّ(رَفَثَ) لا يعدّى بـ(إلى) كما قال ابن جني(ت392هـ) في كتابه_ الخصائص_: " وأنت لا تقول: رفثت إلى المرأة، وإنما تقول: رفثت بها أو معها، لكنه لما كان الرفث هنا في معنى الإفضاء، وكنت تعدي أفضيت ب"إلى" كقولك: أفضيت إلى المرأة، جئت بـ(إلى) مع الرفث إيذانًا وإشعارًا أنه بمعناه". ( ابن جني ، د.ت ،310/2 ).

ونحن نرى أنّ ابن جني اعتمد على هذه الآية في تأويله، كقوله تعالى:﴿ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: 21].

وتابعه كل من البطليوسي وابن يعيش والسيوطي في التأويل نفسه الذي ذهب إليه ابن جني إلى عدم جواز تعدّي فعل( رفث) بـ(إلى) لذا قالوا بتضمين اسم(الرفث)معنى الإفضاء.( البطليوسي، 1996م، 266/2، ابن يعيش، 2001م، 464/4، السيوطي، 2005م، 380/1 ).

ولمّا بذلنا جهدنا في مطالعة الكتب فوصلنا إلى جواز تعدّي فعل( رفث) بـ(إلى) كما أورده صاحب كتاب_ شرح الإلمام بأحاديث الأحكام _ بقوله: " (الرَّفَثُ) يطلق ويراد به: الجماع، يقال: رفث إلى امرأته؛ أي: أفضى إليها " .( ابن دقيق ،2009م، 174/3).

ومن شواهد أخرى عند ابن عجيبة ما جاء في قوله تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ [المائدة: 54].

يرى ابن عجيبة بأنّ " (أذلةٍ) : نعت ثان لقوم، جمع ذليل، وأتى به مع (على) لتضمنه معنى العطف والحنو.....( أذلةٍ على المؤمنين) أي: عاطفين عليهم خافضين جناحهم لهم " ( 2015م، 188/2_189).

يتبين لنا من كلام ابن عجيبة أنّه أراد أنْ يفسر لنا بأنّ هذا الاسم( أذلةٍ)، وفعلها لا يتعدى بـ(على) لذلك ضمّن(أذلةٍ) معنى اسم آخر ألا وهو العطف والحنو؛ لأنّ فعلُ( ذلّ) إمّا يتعدى بالهمزة، مثل: أذلّه الله، أو يتعدّى بـ(اللام)، نحو: ذلّت له القوافي تذلُّ ذلّاً، أي: سهل عليه تقوالُ الشعر. ( الأحمدي ، 1979م، ص: 111 ، عمر ، 2008م ، 819/1).

ورد في مقاييس اللغة " (ذُلَّ) الذَّالُ وَاللَّامُ فِي التَّضْعِيفِ وَالْمُطَابَقَةِ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْخُضُوعِ، وَالِاسْتِكَانَةِ، وَاللِّينِ. فَالذُّلُّ: ضِدُّ الْعِزِّ. وَهَذِهِ مُقَابَلَةٌ فِي التَّضَادِّ صَحِيحَةٌ، تَدُلُّ عَلَى الْحِكْمَةِ الَّتِي خُصَّتْ بِهَا الْعَرَبُ دُونَ سَائِرِ الْأُمَمِ ". ( ابن فارس ، 1979م، 345/2).

ويحتمل أنّ ابن عجيبة نقل هذا التأويل عن الحنفي الرازي(ت666هـ) في كتابه _ أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة عن غرائب آي التنزيل_ بقوله : " فإن قيل: كيف قال: (أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) ولم يقل أذلة للمؤمنين،

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وإنما يقال ذلّ له، لا ذل عليه؟ قلنا: لأنه ضمن الذل بمعنى الحنو والعطف، فعداه تعديته، كأنه قال حانين على المؤمنين عاطفين عليهم".( الحنفي الرازي ، 1991م، ص: 107).

أو تبنى فكرته عن الزركشي(ت794هـ) إذ ورد في_البرهان في علوم القرآن_ " وَقَوْلُهُ: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أعزة على الكافرين}، فَإِنَّهُ يُقَالُ ذَلَّ لَهُ لَا عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ هُنَا ضُمِّنَ مَعْنَى التَّعَطُّفِ وَالتَّحَنُّنِ ". ( الزركشي ، 1957م، 341/3).

وقد أورد عقيلة (ت 1150هـ) في كتابه_ الزيادة والإحسان في علوم القرآن_" بجواز أن تكون التعدية بـ(على) للدلالة على أنهم _ مع شرفهم وعزهم على الكفار- رحماء بينهم، فلو اقتصر على (أشداء على الكفار)، لتوهم أنهم غلظاء". (عقيلة، 2006م، 170/6).

من خلال هذا العرض الموجز أو الرحلة القصيرة في بستان كتب علوم القرآن والتفاسير واللغة وغيرها تبيّن لنا أنّ ابن عجيبة لم يقدم شيئا جديداً وتأويلاً يخالف سابقيه من العلماء الذين التفتوا إلى ذكر هذه الآية لبيان وإظهار الدلالة الضمنية التي حملت هذه الآية الكريمة.

**ب_ التضمين في الأسماء المبنية:** تنوع التضمين في الأسماء المبنية بين أسماء الموصولة وأسماء الاستفهام، وهذا من شواهدهما:

ومن شواهد أسماء الموصولة التي حملت معنى التضمين عند ابن عجيبة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: 21].

قال ابن عجيبة في تفسيره :" قلت: إنما دخلت الفاء في خبر إنَّ لتضمن اسمها معنى الشرط لعموم الموصول وإبهامه، وهو خاص بـ(إنَّ)، دون ليت ولعل لأن (إنّ) لا تغير معنى الابتداء، وإنما تؤكده ". ( 2015م، 302/1).

وقد تحدث النحاس(ت 338هـ )عن سبب دخول الفاء في خبر(إنّ) في هذه الآية بقوله : " فإن قيل: كيف دخلت الفاء في خبر (إنّ) ولا يجوز: إنّ زيداً فمنطلق؟ فالجواب أنّ (الذي) إذا كان اسم (إنّ) وكان في صلته فعل كان في الكلام معنى المجازاة فجاز دخول الفاء، ولا يجوز ذا في ليت ولعلّ وكأنّ، لأنّ (إنّ) تأكيد ". ( النحاس ، 2000م، 149/1 ).

وقد علل( الزمخشري والعكبري والهمذاني وأبو حيان) الحديث عن دخول الفاء في خبر (إنّ) في الآية المشار إليها وقالوا بجواز دخول الفاء في خبرها لتضمن اسمها معنى الجزاء لكونه موصولًا بالفعل مع إنَّ، ولا تُغَيِّرُ معنى الابتداء، فوجودها وعدمها سيان، كأنه قيل: الذين يكفرون فبشرهم، بمعنى: من يكفر فبشرهم، ولو كان مكانها ليت أو لعلّ أو لم تدخل الفاء بالإجماع، لتغير معنى الابتداء. ( الزمخشري، 1986م، 348/1، العكبري، د.ت، 248/1، الهمذاني، 2006م، 30/2، أبو حيان، 1999م، 77/3).

ومن الأسماء المبنية المتضمنة معنى الاستفهام عند ابن عجيبة ما ورد في قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: 41] .

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

قال ابن عجيبة: " قلت: (**كيف**) إذا كان الكلام بعدها تامًا أُعربت حالاً، كقولك: كيف جاء زيد؟ وإذا كان ناقصًا، كانت خبرًا، كقولك: كيف زيد؟ وهي هنا خبر، أي: كيف الأمر إذا ... الخ. وهي مبنية لتضمنها معنى الاستفهام ". ( 2015م، 2/47-48).

يرى الزجاج في كتابه_ معاني القرآن وإعرابه_ بأنّ( كيف) لفظها لفظ الاستفهام، ومعناها معنى التوبيخ، وتابعه في هذا المعنى كل من النحاس والنسفي في كتابيهما( معاني القرآن والتيسير في التفسير). (الزجاج،1998م،2/53،والنحاس،1989م، 2/89،النسفي ، 2019م،5/29).

**المبحث الثاني**

**التضمين في الأفعال :**

عرّفه ابن جني التضمين في الأفعال بقوله: " اعلم أن الفعل إذا كان بمعنى فعل آخر، وكان أحدهما يتعدَّى بحرف والآخر بآخر، فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذانًا بأن هذا الفعل في معنى ذلك الآخر، فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد مع ما هو في معناه " . ( ابن جني ، د.ت ، 2/ 310 ).

وعرفه الآخر بقوله :" أن تضمن فعلا معنى فعل آخر، ويكون فيه معنى التعليق جميعا، وذلك بأن يكون الفعل يتعدى بحرف فيأتي متعديا بحرف آخر، ليس من عادته التعدي به، فيحتاج إما إلى تأويله أو تأويل الفعل ليصح تعديه به، كقوله تعالى: ﴿عَيْنًا **يَشْرَبُ** بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ [الإنسان: 6]، فضمن(يشرب) معنى: يروى، لأنه لا يتعدى بالباء، فلذلك دخلت الباء، وإلا فيشرب يتعدى بنفسه، فأريد باللفظ الشرب والري معا ". ( الأبياري ، 1985م، 3/43).

وقد كثر ورود التضمين في الأفعال في( البحر المديد في تفسير القرآن المجيد) لابن عجيبة ، وتعدية فعل بمعنى فعل آخر من خلال حرف جر آخر، وذلك على الصور الآتي:

أ _ **تعدية الفعل بـ( إلى) لتضمين معنى فعل آخر:** وقد زخر( البحر المديد) بهذا النوع من التضمين ونكتفي بذكر بعض شواهدها.

ومن الأفعال المتعدية بـ(إلى) المتضمنة لمعنى فعل آخر عند ابن عجيبة ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: 14].

وقد ذكر ابن عجيبة تأويله عن هذه الآية وقال: " والخلو بالشيء أو معه: الانفراد به، ضمنه هنا معنى رجع ". ( 2015م، 1/61).

لمّا تأملنا في كتب التفاسير والنحو والمعاجم تبيّن لنا أنّ معنى( خلوا) يعتمد على معنى (إلى) في الآية الكريمة،وقال صاحب_ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية_ : " خلا الشيء يخلو خلوا. وخَلَوْتُ به خَلْوَةً وخَلاءً. وخَلَوْتُ به، أي سخِرْتُ به. وخَلَوْتُ إليه، إذا اجتمعتَ معه في خَلْوَةٍ. قال الله تعالى:( وإذا خَلَوْا إلى شياطينهم). ويقال: إلى هنا بمعنى مَعَ ". ( الجوهري ، 1987م، 6/2330).

وتابع ابن فارس(ت395هـ) الجوهري في كتابه(مجمل اللغة) هذا التأويل، أمّا صاحب كتاب_ الغريبين في القرآن والحديث فهو يرى خلوتُ إليه وخلوتُ به وخلوتُ معه بمعنى واحد ، وزعم الحميري اليمني(ت 573 هـ) بأنّ قوله تعالى( وإذا خلوا إلى شياطينهم) ضمّن(خلا ) معنى صرف أي: وإذا صرفوا خلاءهم إلى بعضهم أو إلى شياطينهم، وهناك مَنْ يرى( خلوا إلى شياطينهم ) ضمّن الفعل هنا معنى (انفرد) بناءاً على

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

هذا التأويل ورد (إلى) هنا بمعنى ( الباء). ( ابن فارس، 1986م، ص: 298، الهروي، 1999م، 593/2، الحميري اليمني، 1999م، 1898/3، أبو حيان الأندلسي، 1983م، ص:18).

ومن المفسرين مَنْ يرى بأنّ الآية( خلوا إلى شياطينهم) ضمّن(خلا) معنى( مضى) أي : خلوا إلى شياطينهم تقديره : مضوا إلى شياطينهم، أمّا النسفي فتردد في تأويله في هذه الآية (خلوا إلى شياطينهم) تارة قال: بمعنى أفضوا إليهم، وتارة أخرى يرى( خلوا إلى شياطينهم) بمعنى رجعوا إليهم، أو بمعنى اجتمعوا معهم على الخلوة، وكالعادة يحتمل ابن عجيبة تبني تأويله عن النسفي. ( الكرماني، د.ت، 121/1، النسفي، 2019م، 332/1 ).

وتحدث أبو حيان الأندلسي( ت745 هـ) عن الآية( وإذا خلوا إلى شياطينهم) في كتابه النحوي _ التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل_ وعرض تأويله عن تضمين فعل (خلوا ) معنى فعل آخر أي: ساروا إلى شياطينهم، وقد سبق القول أنه ذكر تأويلاً آخر في كتابه : تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب_ ومعنىً آخر ألا وهو: انفردوا بهم. (1997م_ 2013م ، 11/ 164).

من خلال هذا العرض الموجز والإطلاع في كتب المصادر والمراجع ظهر لنا أن العلماء اختلفوا في حديثهم عن هذه الآية وفي تأويلاتهم التي ذكروها في مؤلفاتهم، ونرى أنّ التأويلات بخصوص هذه الآية بعضهم نقلوا عن بعض فلذلك قدر الامكان حاولنا أن نعزو الرأي إلي أصحابه الأول الذي قال برأي التأويل في الآيات التي فسرها ابن عجيبة وبيّن معانيها لكي يتبيّن لنا مدى التأثير والتأثر بين ابن عجيبة وعلماء المفسرين الذين عاشوا في العصور ما قبله.

ومن الشواهد الأخرى التي ذكرها ابن عجيبة عن تعدية الفعل بـ(إلى) لتضمين معنى فعل آخر ما ورد في قوله تعالى:﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴾ [الحجر: 66].

قال ابن عجيبة:" قلت: **وَقَضَيْنا** إِلَيْهِ ذلِكَ الْأَمْرَ، القضاء هنا بمعنى القدر السابق، وضمَّنه معنى **أوحينا**، فعداه بـ(إلى) " .( 2015م، 406/3).

وحري بنا التطرق إلى أنّ الفعل(قضى) من الأفعال التي تتعدد دلالاتها في المعاجم اللغوية مبيّناً تلك الدلالات بالاستشهاد في الآيات القرآنية غالباً، فـ( قضى) ورد في كتاب_ العين _ بمعاني عدة ، منها: " قضي: قَضَى يَقضي قَضاءً وقَضيّةً أي حكم. وقَضَى إليه عهداً معناه الوصية، ومنه قوله تعالى:( وَقَضَيْنا إِلى بَنِي إِسْرائِيلَ ) الإسراء :4. وقوله: فَلَمَّا قَضَيْنا عَلَيْهِ الْمَوْتَ، أي **أتى**. وانقَضَى الشيء وتَقَضَّى أي فني وذهب ". ( الفراهيدي، د.ت، 185/5).

وعند الأنباري(ت 328هـ) جاء فعلُ(قضى) بمعنى الأمر ويستشهد بقوله تعالى:﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: 23]. أي: أمر ربك، وبمعنى العمل والصنع كما في قوله تعالى: ﴿ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [طه: 72] ]، أي: اعمل ما أنت عامل، واصنع ما أنت صانع، أمّا عند ابن عبّاد فورد (قضى) بمعنى غَلَبَ ويستشهد تأويله بقوله تعالى:﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ﴾ [سبأ: 14]. أي: غلبنا عليه الموت، وأمّا الجوهري صاحب معجم الصحاح وتاج اللغة العربية فيستشف لنا

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

معنى(قضى) ويعزز تأويلاته بالآيات القرآنية ، منها بمعنى (حكم) كما في قوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ [الإسراء: 23]. أي : حكم ربك، وبمعنى(فرغ) كما في تعالى:﴿فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ﴾ [الأحقاف: 29]. أي: ولمّا فرغ ، وبمعنى(الأداء والإنهاء) ومنه قوله تعالى :﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: 4]. أي: أدينا إلى بني إسرائيل، أمّا قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ [الحجر: 66]، أي: أنهيناه وأبلغناه بذلك، و(قضى) عنده جاء بمعنى(مضى) ويؤول ذلك في قوله تعالى:﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس: 71] ، أي: امضوا إليّ . (الأنباري، 1992م، 486/1، و ابن عباد، 1994م، 488/1، والجوهري الفارابي ، 1987م، 2463/6 ).

وقد فرّق أبو هلال العسكري بين(قضى إليه) و( قضى به) بقوله: قضى إليه أي: أعلمه، ويستدلّ بقوله تعالى:﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ [الحجر: 66]، أي: أعلمناه، أمّا (قضى به) فصل الأمر على التمام. ( العسكري، 1992م، ص:432).

وقال ابن فارس في مقاييس اللغة: " (قَضِيَ) الْقَافُ وَالضَّادُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِحْكَامِ أَمْرٍ وَإِتْقَانِهِ وَإِنْفَاذِهِ لِجِهَتِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ} [فصلت: 12] أَيْ أَحْكَمَ خَلْقَهُنَّ ". ( ابن فارس، 1979م، 99/5).

ولعله من المفيد أن نؤكد معنى فعل( قضى) عند المفسرين لعنايتهم ببيان ألفاظ القرآن ودلالاتها في السياقات القرآنية المتنوعة، فذكر لنا ابن عجيبة معنى( قضى) في قوله تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ [الحجر: 66]. بأنّه ضمّن( قضينا) معنى( أوحينا ) .

وتماشياً مع ما تم ذكره ولم نعثر على دلالة( قضى) بمعنى( أوحى) في المعاجم اللغوية بل ذكره المفسرون منهم: الهروي(ت401هـ) في كتابه( الغريبين في القرآن والحديث) _ وقضينا إليه عنده بمعنى( أوحينا إليه)، وعند البيضاوي(ت 685هـ) في تفسيره_ أنوار التنزيل وأسرار التأويل_ والشوكاني(ت1250هـ) في تفسيره _فتح القدير_. (الهروي،1999م، 1558/5، و البيضاوي، 1997م، 179/4، و الشوكاني ، 1994م، 162/3).

استناداً إلى ما سبق ذكره تبيّن لنا أنّ فعل( قضى) وتعديته بـ(إلى) في الآية المذكورة لا يشترط تضمين الفعل بمعنى(أوحى) فقط كما ذهب إليه ابن عجيبة والهروي والبيضاوي والشوكاني بل جاء فعل (قضى) بمعانٍ أخرى في الآية نفسها عند أصحاب المعاجم فعند الجوهري ( وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ) هنا بمعنى( أنهيناه وأبلغناه) مع أنه عدي بـ( إلى) ، وعند العسكري بمعنى( أعلمناه ) .

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

**ب_ تعدية الفعل بـ( على) لتضمين معنى فعل آخر:** وقد تحدث ابن عجيبة عن هذا النوع من التضمين في تفسيره في مواضع عدّة، ويذكر الباحث بعضاً منها ولا يورد كلها مخافة من الإطالة والتطويل في صفحاتها .

ومن توجيهات ابن عجيبة ما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ﴾ [طه: 17-18].

قال ابن عجيبة :" وَأَهُشُّ أي: أخبط بِها الورق من الشجر ليسقط عَلى غَنَمِي فتأكله. وقرئ بالسين، وهو زجر الغنم، تقول العرب: هَس هَس، في زجرها، وعدَّاه بعلى لتضمنه معنى الإقبال والتوجه " . ( 2015م ، 268/4).

قال الصاحب بن عباد(ت326هـ) في معجمه_ المحيط في اللغة_: " الهشُّ من كل شيء ما كان فيه رخاوة، هشّ يهشُّ هشاشة، ورجلٌ هشَّ إلى إخوانه ". ( ابن عباد، 1994م، 1/ 271 ).

وفي مقاييس اللغة وردت كلمةُ (هشَّ) بأنها: الهاء والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رخاوة ولينٍ .( **ابن فارس ، 1979م، 9/6).**

وقد تنبه المفسرون إلى دلالتين لهذه الآية(وأهشُّ بها على غنمي) فيرى الفراء(ت 207هـ) معناها ،أي : أضرب بها الشجر اليابس ليسقط ورقها فترعاه غنمه ، وتابعه في هذه الدلالة كل من ابن جزي (ت741هـ) والفيومي(ت770هـ)، أمّا الدلالة الثانية فهم يرون أنّ معناها أي: أخبط بها الشجر ليتساقط ورقها فترعاه الغنم، واختار ابن عجيبة الدلالة الثانية لها. (الفراء،د.ت،177/2،ابن جزي،1996م،7/2،الفيومي،د.ت،638/2،الهروي، 1999م،1930/6،النسفي، 2019م، 271/10، فخرالدين الرازي، 1999م، 25/22،البيضاوي، 1997م،25/4).

وكشف لنا من تأويل ابن عجيبة أنّ فعل(أهشُّ) لا يعدّى بـ(على) فلّما عدي بها تضمّن معنى فعل آخر وهو( توجّه أو أقبل)، بل فعل( هشّ) يتعدى بالأحرف الجر الثلاثة( إلى، الباء، اللام)، كما ذهب إليه الدكتور أحمد مختار في معجمه_ معجم اللغة العربية المعاصرة _ نحو: يهشُّ إلى إخوانه، اهتشَّ لفلان: ارتاح له وسُرّ، اهتشّ بالحفاوة التي لقيها من الناس. ( عمر، 2003م، 2351/3 ).

ويجدر الإشارة إلى أنّ المفسرين لم يلتفتوا إلى ذكر هذه الدلالة_ تضمين التوجه والإقبال _في تفاسيرهم ولا اللغويين في معاجمهم ولا النحويين في كتبهم بل ابن عجيبة تفوق على غيره من علماء المفسرين وغيرهم وهذا يدلّ تمكنه ومكانته العلمية الرفيعة في تأويله وتفسيره للقرآن الكريم.

ومن الأفعال المتضمنة معنى فعل آخر بـ(على) ما ورد في قوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾ [القصص: 15] .

ويرى ابن عجيبة أنّ فعل( استغاث) في قوله تعالى:( فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ )، تضمّن معنى( أعان) لأنّه تعدى بـ(على).

ولكنّ المتتبع لفعل(استغاث) ليجد أنّه فعل يتعدى بنفسه كقولنا: استغاث زيدٌ عمراً، أو فعل لازم يتعدى بحرف، والنحويون يقولون: استغاث به ،فهو مستغاث به، فسيبويه في كتابه يستعمل الباء لتعدي هذا الفعل،

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ولمّا عُدي بـ(على) تضمن معنى فعل آخر. ( سيبويه، 1988م، 215/2، محب الدين الحلبي، 2007م،3591/7،).

**ج_ تعدية الفعل بـ(اللام ) لتضمين معنى فعل آخر:** من ذلك ما ذكره ابن عجيبة في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾[الأعراف: 100] .

قال ابن عجيبة: " أوَ لم (يَهدِ) أي: أو لم يتبين لهم قدرتنا على إهلاكهم لو نشاء ذلك؟ وإنما عدى «يهدي» باللام لأنه بمعنى يتبين ". ( 2015م، 243/2 ).

يرى ابن عجيبة أنّ في الآية تأويلاً نحوياً وهو التضمين النحوي الذي تضمن فعل( يهد) معنى ( يتبيّن ) ويرجع السبب إلى تعدية فعل( يهد) باللام .

ذكر الفراء(ت207هـ) أنّ(هدى) يتعدى بنفسه وبـ(اللام) وبـ(إلى)، أمّا الحنفي الرازي(ت 666هـ) في معجمه_ مختار الصحاح _ قال: "بأنّ ( هدى) ورد في القرآن الكريم على ثلاثة أوجه : معدى بنفسه ،كقوله تعالى: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} [الفاتحة: 6]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى -: {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} [البلد: 10]. وَمُعَدًّى بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا} [الأعراف: 43] وَقَوْلِهِ تَعَالَى : {قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ} [يونس: 35]. وَمُعَدًّى بِـ(إلى) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ} [ص: 22] ". ( الفراء، د.ت، 366/3، الحنفي الرازي، 1999م،ص: 325 ).

ونحن نرى بأنّ أول مَنْ ذهب إلى هذا التأويل النحوي في هذه الآية هو القرشي المخزومي (ت١٠٤هـ)، إذ ورد في تفسيره أولم يهد للذين أي: أولم يتبيّن لهم، ثم تابعه علماء ومفسرون آخرون كالفراء( ت207هـ) والأخفش الأوسط (ت 215هـ)، والطبري( ت 310هـ) وأبو إسحاق الزجاج(ت ٣١١هـ) وأبومنصور الماتريدي(ت ٣٣٣هـ) والزمخشري (ت ٥٣٨هـ) وغيرهم. ( القرشي المخزومي، 1989م، ص: 340، الفراء، د.ت، 3/ 366، والأخفش الأوسط، 1990م، 333/1، والطبري، 2001م، 334/10،والماتريدي، 2005م،513/4، و الزمخشري، 1987م، 134/2).

**د_ تعدية الفعل بـ( عن) لتضمين معنى فعل آخر:** ومن شواهده في البحر المديد ما ورد في قوله تعالى: ﴿ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ [ص: 32] .

في هذه الآية الكريمة ورد فعل(أحببتُ) إذ يرى ابن عجيبة بأنّه ضمّن معنى فعل آخر ألا وهو( أنبتُ )لأنّ فعل(أحببتُ) يعدّى بـ(على) لا بـ( عن)، بقوله: " وعدّى(أحببتُ) بـ(عن) دون (على) لتضمنه معنى النيابة، أي: أَنَبْتُ حبَّ الخير، وهو المال الكثير، والمراد: الخيل التي شغلته عن ذكر ربه، حَتَّى تَوارَتْ أي: استترت بِالْحِجابِ أي: غربت واحتجبت عن العيون، و(عن):متعلق بـ(أحببت)، باعتبار استمرار المحبة ودوامها. حسب استمرار العَرض، أي: أنبت حب الخير عن ذكر ربي، واستمر ذلك حتى غربت الشمس". ( 2015م، 218/6).

ذكر الفراء(ت 207هـ) أنّ قوله تعالى(فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ) معناه أي: آثرت حُبّ الخيل، والخير فِي كلام العرب: الخيل، ومن ثم تابعه النحاس(ت 338هـ) والقيرواني( ت479هـ)

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

والعكبري(ت616هـ)والهمذاني(ت643هـ) وغيرهم. ( الفراء، د.ت، 405/2، والنحاس، 2000م، 311/3، والقيرواني، 2007م،ص:427، والعكبري، د.ت، 1100/2، الهمذاني، 2006م، 422/5).

ويرى حسن جبل من المعاصرين بأنّ كلمة ( أحببتُ) معناها " قَعَدْتُ أو لَزِمْت مكاني حُبًّا في الخير بسبب تذكري نعمةَ ربي. أي جلس يتمتع بمنظر الخيل على أنها من نعمة الله عليه ". ( حسن جبل، 2010م، 363/1 ).

وقد وصل البحث إلى أنّ ما ذهب إليه ابن عجيبة من هذا التأويل في هذه الآية ليس من تأويله وإنّما نقل فكرته عن الرازي في كتابه _ مفاتيح الغيب _دون أن يعزو الرأي إليه وخير دليل على هذا أن تفسير مفاتيح الغيب من أهم التفاسير التي اعتمد عليه ابن عجيبة في تفسيره البحر المديد، إذ قال الرازي في تأويل هذه الآية : " فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي وَفِي تَفْسِيرِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ وُجُوهٌ الْأَوَّلُ: أَنْ يُضَمَّنَ أَحْبَبْتُ معنى فعل يتعدى بعن، كأنه قيل أنبت حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي وَالثَّانِي: أَنَّ أَحْبَبْتُ بِمَعْنَى أَلْزَمْتُ، وَالْمَعْنَى أَنِّي أَلْزَمْتُ حُبَّ الْخَيْلِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي، أَيْ عَنْ كِتَابِ رَبِّي وَهُوَ التَّوْرَاةُ، لِأَنَّ ارْتِبَاطَ الْخَيْلِ كَمَا أَنَّهُ فِي الْقُرْآنِ مَمْدُوحٌ فَكَذَلِكَ فِي التَّوْرَاةِ مَمْدُوحٌ " . ( الرازي، 1999م، 390/26 ).

ويحتمل أنّ الرازي(ت666 هـ) أيضاً نقل تأويله عن الزمخشري (ت538هـ) فيما يخص بهذه الآية، بقوله: " فإن قلت: ما معنى أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي؟ قلت: أحببت: مضمن معنى فعل يتعدى بعن، كأنه قيل: أنبتُ حبّ الخير عن ذكر ربى. أو جعلت حب الخير مجزيا أو مغنيا عن ذكر ربى " . ( الزمخشري، 1987م، 92/4).

استخلاصاً لما سبق ذكره وصلنا إلى أنّ الامام ابن عجيبة لم يأت برأي جديد ولم يقدم تأويلاً مختلفاً عمّا ذكروه علماء ومفسرو القدماء .

ومن الأفعال المتضمنة معنى فعل آخر بـ(عن) عند ابن عجيبة ما جاء في قوله تعالى : ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾[الأحقاف: 16] .

يرى ابن عجيبة في تفسيره _البحر المديد_ أنّ فعل( يتقبّلُ) ضمّن معنى( يتجاوز) بقوله : " وضمّن (يتقبل) معنى يتجاوز، فعدّاه بعَن إذ لا عمَلَ يستوجبُ القبول، لولا عفوُ الله وتجاوزه عن عامله، إذ لا يخلو عمل من خلل أو نقص، فإذا تجاوز الحق عن عبده قَبِلَه منه على نقصه، فلولا حلمه- تعالى- ورأفته ما كان عملٌ أهلا للقبول ". ( 2015م، 90/7).

والذي دفع ابن عجيبة إلى هذا التأويل هو تعدية فعل( نتقبل) بـ( عن) لأنّ هذا الفعل لا يتعدّى بـ( عن) بل يتعداه بـ( من) وعلى تأويله إذ يكون تقدير الآية : أُولَئِكَ الَّذِينَ **نتجاوز** عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا ، إذ إننا نرى أنّ هذا المعنى يتنافى مع جاءت الآية من أجلها لأنّ الأعمال الحسنة يتناقض مع كلمة(التجاوز) بل التجاوز هنا يمكن أن يكون للأعمال السيئة، ولم نعثر على الدلالة التي ذهب إليها ابن عجيبة في كتب التفاسير ولا كتب النحويين ولا كتب علوم القرآن ولا كتب اللغة.

ويلاحظ أنّ الراغب الأصفهاني(ت٥٠٢هـ) من المفسرين يرى أنّ(أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا) فـ( عنهم ) معناه (منهم) ويستشهد بهاتين الآيتين ،فالأول منهما قوله تعالى : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ )[الشورى: 25]،

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أي : من عباده، وأمّا الثاني فهي في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: 27].( الأصفهاني، 1992م، ص:653 ).

وتابعه النحويون في الدلالة نفسها، منها: ابن هشام(ت761 هـ) ويستدلُّ بالآيتين الآتيتين : الأول منها قال تعالى : ﴿ فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ﴾ [المائدة: 27]، إذ تعدّى فعل ( تقبل) بـ(من) لا بـ(عن) مرتين في الآية، والآية الثانية التي استدلّ بها ابن هشام في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: 127] . ( ابن هشام، 1985م، 19/1).

خلاصة القول أنّ ابن عجيبة في تفسيره عن هذه الآية وتضمين فعل( تقبل) لمعنى تجاوز تميّز عن غيره من المفسرين إذ لم نقف على هذه الدلالة في كتب التفاسير ولا كتب علوم القرآن ولا كتب النحويين.

**هـ_ تعدية الفعل بـ( الباء ) لتضمين معنى فعل آخر** : ومن شواهد هذ النوع عند ابن عجيبة ماورد في قوله تعالى :﴿ كَذَلِكَ **وَزَوَّجْنَاهُمْ** بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان: 54] .

قال ابن عجيبة في البحر المديد: " وَزَوَّجْناهُمْ بِحُورٍ عِينٍ أي: قرنّاهم وأصحبناهم، ولذلك عُدي بـ(الباء) ".( 2015م، 57/7 ).

ذكر الفراء(ت٢٠٧هـ) في_ كتاب فيه لغات القرآن_ حول الآية {وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ} " العربُ تقولُ: زَوَّجْتُه امرأةً، ولا يكادون يُدْخِلون الباءَ، وهي لغةٌ، .....من أَزْدِ شَنُوءَةَ: زَوَّجْتُه بها ". ( الفراء ، 2014م، ص: 132).

يرى أبو السعود أنّ( زوّج ) يتعدى إلى مفعولين " لما فيهِ من مَعْنى الوصلِ والإلصاقِ أو للسببيةِ إذْ المعنى صيرناهم أزواجاً بسببِهن فإنَّ الزوجيةَ لا تتحققُ بدونِ انضمامِهن إليهمْ ". ( أبو السعود، د.ت ، 148/8).

يبدو أنّ ابن السكيت(ت244هـ) من اللغويين أوّلُ من فسر(زوجناهم بحور عين)بمعنى(قرناهم بهن) ثم تابعه ابن قتيبة الدينوري( ت 276هـ)في كتابه _غريب القرآن_ ،ومن ثم اشتهر هذا التأويل بين العلماء من المفسرين واللغويين والنحويين في مؤلفاتهم قرناً بعد قرنٍ. (ابن السكيت، 2002م، ص:235، الهروي،2001م،105/11، الجوهري،1987م، 320/1، ابن قتيبة ، 1987م، ص: 404، الرازي، 1991م،ص:491).

ومن الباحثين المعاصرين مَنْ ذهب إلى رأي مخالف لما ذكروا سابقيه من العلماء بقوله : " لعل تضمين زوج معنى(أكرم ومتع) والمتعدي بالباء، أحلى جنى وأعذب، لأنه كالرمز والإيماء على المرتقى السامي فيُطلب والعزيز الخبيء فيُستخرج فالزواج في الجنة إمتاع وليس للمُكرَم إلا أن يترقى في منازل الإكرام ويعلو في مراتب المتعة حتى ينتهي إلى حيث تنقطع الأطماع ". ( نديم فاضل ، 2005م، 9/2 ).

**و _ تعدية الفعل بـ( مِنْ) لتضمين معنى فعل آخر**: ورد بقلة هذا النوع من التضمين النحوي في البحر المديد، كما قال الله تعالى:﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة: 226] .

وقد لجأ ابن عجيبة في تأويل فعل( يؤلون) بقوله: " قلت: (الإيلاء) : يمين زوج مكلَّف على عدم وطء زوجته، أكثر من أربعة أشهر. و**آلى** : بمعنى **حلف**، يتعدى بـ(على)، ولكن لمّا ضُمِّن هنا معنى البُعد من المرأة، عُدّي بمن " .

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وقد تحدث المفسرون عن تأويل معنى( يؤلون) في هذه الآية في تفاسيرهم بألفاظ مختلفة ولكنها متقاربة في الدلالة والمعنى منهم مَنْ يرى أنّ( يؤلون) بمعنى(يحلفون)،وبعضهم يرون أنّه بمعنى( يقسمون) وهناك مَنْ ذكر أنّه بمعنى(يمتنعون أو يبعدون) وهذه الألفاظ فيها معنى اليمين لأنّ القسم هو الامتناع عن فعل الشيء.وبعضم يوضحون سبب تعدية( يؤلون) بـ(مِنْ) ورأوا أنّه ضمن معنى فعل آخر لأنّ( يؤلون) يعدّى بـ(على) لا يعدى بـ(مِنْ). ( الزجاج ، 1988م، 300/1، والنّحاس، 2000م، 113/1، والماوردي، د.ت، 288/1، والسمعاني، 1997م، 228/1، والبغوي،1997م، 264/1،والنسفي، 2019م، 226/3،وابن الفرس الأندلسي، 2006م، 305/1 ).

فقال الزمخشري :" فإن قلت: كيف عدى بمن، وهو معدّى بـ(على)؟ قلت: قد ضمّن في هذا القسم المخصوص معنى البعد، فكأنه قيل: يبعدون ". ( الزمخشري، 1987م، 268/1 ).

وكالعادة يبدو أنّ ابن عجيبة اعتمد على البيضاوي في تأويله لهذه الآية الكريمة لكثرة ورود اسم البيضاوي في مواضع أخرى في تفسيره، إذ قال البيضاوي في تفسير هذه الآية : " لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسائِهِمْ أي يحلفون على أن لا يجامعوهن. والإيلاء: الحلف، وتعديته بعلى ولكن لما ضمن هذا القسم معنى البعد ". ( البيضاوي ، 1997م، 140/1).

## المبحث الثالث

### التضمين النحوي بالحروف:

من المسائل التأويل النحوي هو التضمين بالحروف سواء أكان التضمين بالحروف الجر أو بغيرها، ونحن في هذا البحث لا نخوض إلى الاختلافات التي وقعت بين البصريين والكوفيين بشأن جواز وامتناع التضمين بحروف الجر لأنّ الموضوع مذكور في كتب النحاة قديماً وحديثاً إذ وصلت الدراسات الحديثة بجواز إنابة حروف الجر بعضها عن بعضٍ لكسب لدلالة جديدة غير التي وضعت من أصل وضعها .

**أ_ التضمين بحروف الجر:** من المعروف أنّ النحاة اختلفوا في إنابة حروف الجر بعضها عن بعضٍ؛ فمذهب البصريين أنّ لكل حرف معنى يؤديه وقد ينجرّ معه معانٍ أخرى، قال المرادي في _ الجنى الداني في حروف المعاني_ : " مذهب سيبويه، والمحققين من أهل البصرة، أن (في) لا تكون إلا للظرفية حقيقة أو مجازاً. وما أوهم خلاف ذلك رد بالتأويل إليه ". ( المرادي ،1992م، ص: 252).

ومذهب الكوفيين ومَنْ تابعهم أنّ حروف الجر ينوب بعضها عن بعض، إذ أنّ الكوفيين يجيزون تناوب حروف الجر في المعنى، قال المرادي أيضاً: " وأكثر هذه المعاني _ يقصد معاني (على) _إنما قال به الكوفيون، ومن وافقهم ". ( المرادي، 1992م، ص: 480).

وقد ورد إنابة حروف الجر بعضها عن بعض عند ابن عجيبة في تفسيره بين حروف الجر(على،عن،في، الباء) لمعانٍ أخرى غير التي وضعت من أصل وضعها النحوي والدلالي.

**// _ تضمين (على) معنى( في، عن، الباء ):** تضمّن (على) عند ابن عجيبة معاني (في، عن، الباء) من ذلك ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ [البقرة: 102] .

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

قال ابن عجيبة: " قلت: عَلى مُلْكِ سُلَيْمانَ على حذف مضاف، أي: على عهد ملك سليمان، أو (عَلَى) بمعنى (في) ". ( 2015م، 120/1).

وكان ابن عجيبة أسند هذا التأويل إلى نفسه في إنابة حرف جر(على) مناب حرف جر(في) والدليل على ذلك استعماله لفظة (قلتُ)، ولكن البحث وصل إلى أنّ هناك الكثير من المفسرين واللغويين سبقه في تأويل هذه الآية ومنهم الفراء(ت 207هـ) إذ يبدو أنّه أوّل مَنْ ذكر هذا التأويل في كتابه_ معاني القرآن_ على ملك سليمان معناه في ملك سليمان، ثم تابعه كراع النمل(ت309هـ) والطبري(ت310هـ) والزجاج(ت 311هـ) والنحاس( ت338هـ)، وابن سيدة(ت 458هـ) وغيرها.( الفراء، د. ت، 187/2، كراع النمل ، 1989م، ص:618، والطبري، 2001م،2/ 321، والزجاج، 1988م،191/1، والنحاس، 2000م،71/1، وابن سيدة، 1989م، 240/4).

وقد تضمّن(على) معنى حرف جر(عن)عند ابن عجيبة في تفسيره البحر المديد، من ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ [المؤمنون: 5-6] .

قال ابن عجيبة في تضمين حرف جر(على) معنى (عن)، بقوله:" وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ: ممسكون لها، ويشمل فرجَ الرجل والمرأة، إِلَّا **عَلى** أَزْواجِهِمْ، الظاهر أنّ(على) بمعنى(عن) أي: إلا عن أزواجهم، فلا يجب حفظها عنهن، ويمكن أن تبقى على بابها، تقول العرب: احفظ عليّ عنان فرسي، أي: أمسكه ". ( 2015م، 4/5).

لم نعثر على التأويل الذي ذهب إليه ابن عجيبة أي:(على) بمعنى(عن) في هذه الآية عند القدماء ولا في كتب التفاسير ولا كتب علوم القرآن ولا كتب النحاة ولا كتب اللغة، إذ أنّ أبي حيان الأندلسي قدمّ تأويلاً آخر فهو يرى أنّ فعل(حَفِظَ) لَا يَتَعَدَّى بِـ(عَلَى) بل " وَالْأَوْلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ التَّضْمِينِ ضَمَّنَ حافِظُونَ مَعْنَى مُمْسِكُونَ أَوْ قَاصِرُونَ، وَكِلَاهُمَا يَتَعَدَّى بِعَلَى كَقَوْلِهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ". (أبو حيان، 1999م، 548/7).

أمّا المفسرين القدماء الذين قالوا بتضمين(على) معنى(من) في هذه الآية فكثيرون، ومنهم الفراء (ت207هـ) إذ يقول : " إِلَّا عَلى أَزْواجِهِمْ [6] المعنى: إِلَّا من أزواجهم اللاتي أَحَلَّ الله لهم ".( الفراء، د.ت، 231).

ثم تابعه مفسرون آخرون نفس التأويل في تفاسيرهم حسب الترتيب الزمني، منهم: الطبري في_ جامع البيان عن تأويل آي القرآن_ والزجاج في_ معاني القرآن وإعرابه_ والنحاس في_ إعراب القرآن_ والنيسابوري(ت468هـ) في _التَّفْسِيرُ البَسِيْط_ والنسفي(ت 537هـ)في _التيسير في التفسير_ والرازي(ت606هـ) في_ مفاتيح الغيب_ والهمذاني(ت643هـ) في_ الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد_ والأحنف اليمني(ت717هـ) في _البستان في إعراب مشكلات القرآن_ وابو حيان الأندلسي( ت745هـ)في _ البحر المحيط_ والسمين الحلبي (ت756هـ) في_ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون _وابن عادل الحنبلي 775هـ) في_ اللباب في علوم الكتاب _وأبو السعود( ت982هـ) في _ إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم _وغيرهم. (الطبري،2001م،11/17،والزجاج،1988م،222/5،والنحاس،2000م،78/3،والنيسابوري،2009م،1 524/5،والنسفي،2019م،11/11،والرازي،1999م،261/23،والهمذاني،2006م،583/4،والأحنف

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

اليمني،2018م،268/1،وأبوحيان الأندلسي،1999م،548/7، والسمين الحلبي، د.ت، 69/1، وابن عادل الحنبلي ،1998م،212/1، وأبو السعود، د.ت،124/6).

من خلال هذه الرحلة المفيدة في طيات كتب التفاسير وصل البحث إلى أنّ ابن عجيبة تميّز عن غيره من المفسرين القدامى في تضمين (على) معنى (عن) في هذه الآية الكريمة، إذ أنّ المفسرين الآخرين بدءاً من الفراء ومَنْ تبعه يرون أنّ (على) نابت مناب (مِنْ ) في هذه الآية أي: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا **عَلَى** أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ [المؤمنون: 5-6] .

وفي آية أخرى تضمّن (على) معنى (الباء) عند ابن عجيبة، وذلك في قوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَنْ لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الأعراف: 105].

إنّ المتتبع لتأويل ابن عجيبة يرى بأنّه متردد في بيان معنى(على) في هذه الآية لعل السبب يعود إلى اعتماده على البيضاوي، بقوله: " و(على):حرف جر، و(أَلاّ أقول): مجرور، أي: إني رسول حقيق على قول الحق، وعدَّاه بـ(على) لتضمنه معنى حريص، أو تكون (على) بمعنى (الباء) أي: حقيق بقول الحق، وقد يبقى على أصله لأمن الالتباس والمعنى: حقيق على قول الحق أن أكون أنا قائله، لا يرضى إلا مثله ناطقًا به ". ( 2015م، 379/2-380 ).

// **تضمين(في) معنى( على ):** لم نعثر على هذا النوع من إنابة (عن) مناب(في) في (البحر المديد)عند ابن عجيبة إلاّ في موضع واحد وذلك في قوله تعالى : ﴿....وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾ [طه: 71] .

قال ابن عجيبة في تفسيره( البحر المديد): " وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ أي: عليها، وإتيان كلمة (فِي) للدلالة على إبقائهم عليها زمنًا مديدًا، تشبيهًا في استمرارهم عليها باستقرار الظرف في المظروف المشتمل عليه ".( 2015م، 290/4).

وقد بحثنا كتب التفاسير وعلوم القرآن واللغة والنحو فوصل البحث إلى أنّ التأويل النحوي الذي قدمه ابن عجيبة في هذه الآية لم يكن من رأيه وإنّما سبقه مفسرون ولغويون ونحويون آخرون بمئات سنين، إذ نرى أنّ أوّلُ مَنْ قال(في) بمعنى (على) في قوله تعالى:(وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ) هو الفراهيدي(ت 170هـ) في معجمه(العين). ( الفراهيدي، د.ت ، 221/8 ).

ومن ثم تابعه الأفريقي القيرواني(ت200هـ)_ وهو مفسر، فقيه، عالم بالحديث واللغة، أدرك نحو عشرين من التابعين وروى عنه_ في المعنى نفسه في كتابه_ التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه_( أي : على جذوع النخل ). ثم نقل منه كل من الفراء(ت207هـ) وأبو عبيدة(ت209هـ) في كتابيهما(معاني القرآن، ومجاز القرآن)ثم شاع هذا المعنى في كتب التفاسير وغيرها .( يحيى بن سلام، 19979م، ص : 226، الفراء، د.ت، 324/1 ، أبو عبيدة، 1962م،233/2).

ولم نعثر على تأويل يخالف الرأي السابق في كتب التفاسير ولا علوم القرآن ولا اللغة والنحو وغيرها إلا في كتاب_ إعراب القرآن المنسوب للزجاج_ للباقولي(ت 543هـ) إذ ورد فيه" وأما قوله: (وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ) ، فليس(في) بمعنى (على)، وإنما هو على بابه، لأن المصلوب في الجذع، والجذع وعاء له". ( الباقولي، 1999م، 806/3).

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

// _ **تضمين (الباء) معنى( في، عن، على):** وقد ذكر ابن عجيبة حرف جر (الباء) بمعنى ( في ، عن، على) في تفسيره البحر المديد، وحسبنا بعضاً من النماذج في الشواهد القرآنية الآتية :

ومن الشواهد التي تضمن حرف جر(الباء) معنى(في) ما ذكره ابن عجيبة في قوله تعالى :﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾ [الفرقان: 19].

وبما تقولون (الباء) هنا قامت مقام (في) عند ابن عجيبة ،بقوله: " بِما تَقُولُونَ أي: في قولكم: هؤلاء أضلونا. والباء بمعنى (في)". ( 2015م، 116/5).

ومن المفسرين الذين ذكروا هذا التأويل قبله هو القرطبي(ت671هـ) في تفسيره _ الجامع لأحكام القرآن _ لذا يحتمل أنّ ابن عجيبة استفاد منه لتبني تأويله هذا ثم شاع هذا الرأي عند المفسرين كـ(الشوكاني والآلوسي والقاسمي). (الشوكاني،1994م،79/4، والألوسي،1995م، 441/9، والقاسمي، 1998م، 423/7).

ومن النماذج التي نابت حرف جر(الباء) مناب (عن) عند ابن عجيبة ما ورد في قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ (٦٦) مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: 66-67].

وقد صرح ابن عجيبة بيان تأويله بقوله: " مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ، الظاهر أن الضمير للقرآن لتقدم ذكر آياته، والباء بمعنى(عن) أي: متكبرين عن سماعه والإذعان له، أو سببية، أي: فكنتم بسبب سماعه مستكبرين عن قبوله، وعمن جاء به، أو ضَمَّن مستكبرين معنى مُكذبين". ( 2015م، 26/5).

إنّ الناظر لرأي ابن عجيبة يرى بأنّه متردد في تأويله في هذه الآية فهو يرى أنّ(الباء) بمعنى(عن) ثم يوضح لنا معنى(الباء) بأنّها سببية، فهو مازال في شكّ لِمَ قال الله تعالى مستكبرين به ولم يقل مستكبرين عنه؟ ومعلوم أنّ فعل( كبر) يتعدى بـ( في، عن، على)؛ لذا يلجأ إلى تأويل آخر إذ يرى ضمّن(مستكبرين) معنى(مكذبين) ليسقيم تأويله لأنّ فعل (كذب) يتعدى بـ(الباء) وفي التنزيل قال الله تعالى:﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ [الأنعام: 66]. وفي آية أخرى قال الله عزّ وجل:﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴾ [النبأ: 28].

أمّا مستكبرين ضمّن معنى مكذبين فليس من رأي ابن عجيبة بدليل أنّ النيسابوري(ت 468هـ) ذكر هذا التأويل في تفسيره _ التَّفْسِيرُ البَسِيْط_ وهو عاش بأكثر من سبع مائة سنة قبله، ثم تابعه مجموعة من المفسرين وذلك على الترتيب الزمني كـ( الزمخشري والهمذاني والنسفي وعبدالله الطيبي وأبو حيان الأندلسي) وغيرها. ( النيسابوري،2009م، 24/16، والزمخشري، 1987م، 194/3، والهمذاني ،2006م،613/4، والنسفي،2019م ، 474/2،وعبدالله الطيبي،2013م، 602/10،وأبو حيان ،1999م،572/7).

وقد وردت حرف جر(الباء) بمعنى(على)عند ابن عجيبة في هذه الآية :﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴾ [مريم: 97].

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

قال ابن عجيبة:" يقول الحق : فَإِنَّما يَسَّرْناهُ أي: القرآن بِلِسانِكَ بأن أنزلناه على لغتك، والباء بمعنى(على) وقيل: ضَمَّنَ التيسيرَ معنى الإنزال، أي: يسرنا القرآن وأنزلناه بلغتك لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ ". ( 2015م،257/4).

لم يخرج ابن عجيبة في تضمين (الباء) معنى (على) عمّا ذكره العكبري (ت616هـ) في كتابه _التبيان في إعراب القرآن_ ، وعن الهمذاني(ت643هـ) في كتابه_ الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد_ ، لذا يبدو أنّ ابن عجيبة تبنى رأيه عن العكبري والهمذاني لأنهما عاشا قبله بقرون عدّة، أمّا الألوسي(ت١٢٧٠هـ) تحدث عن هذا التأويل في كتابه المشهور_ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني_ إذ أنّ الألوسي يحتمل أنّه نقل رأيه عن ابن عجيبة لأنّ الألوسي كان سنة وفاته بعد ابن عجيبة . ( العكبري، د.ت،883/2، والهمذاني، 2006م،396/4،والألوسي،1995م،459/8).

**ب _ تضمين حروف العطف بعضها عن بعض:** وقد وردت إنابة حروف العطف بعضها عن بعض في النظم القرآني أو في الجملة العربية لذلك تؤخذ هذه الحروف بعين الاعتبار والأهمية وحسبنا بعض الشواهد الواردة في تفسير (البحر المديد) لابن عجيبة.

**// _ تضمين (أو) معنى(الواو) ومعنى(بل) :** وأصل وضع (أو) أن تكون لأحد الأمرين شكّاً أو يقيناً، فهي لتعليق الحكم بأحد المذكورين. وهذ ما قرّره ابن جني في كتابه (الخصائص) حيث قال : "من ذلك (أو) إنما أصل وضعها أن تكون لأحد الشيئين أين كانت وكيف تصرفت، فهي عندنا على ذلك وإن كان بعضهم قد خفي عليه هذا من حالها في بعض الأحوال ". (ابن جني، د.ت،459/2).

وقد أضفى بعض النحاة على (أو) دلالاتٍ شتى على أساس اندراجها ضمن الدلالة الأصلية لها، وهو ما حمل ابن هشام على ردّ هذا الوهم فقال في كتابه(مغني اللبيب) : "التَّحْقِيق أَن أَو مَوْضُوعَة لأحد الشَّيْئَيْنِ أَو الْأَشْيَاء وَهُوَ الَّذِي يَقُوله المتقدمون وَقد تخرج إِلَى معنى بل وَإِلَى معنى الْوَاو وَأما بَقِيَّة الْمعَانِي فمستفاده من غَيرهَا".(ابن هشام،1985م،ص:95).

أمّا الدلالات الفرعية لـ(أو) وهي التي أشار إليها ابن هشام بقوله: " وَقد تخرج إِلَى معنى بل وَإِلَى معنى الْوَاو وَأما بَقِيَّة الْمعَانِي فمستفاده من غَيرهَا ".( ابن هشام،1985م،ص:95).

ومن شواهد خروج (أو) لمعنى (الواو) في (البحر المديد) عند ابن عجيبة ماذكره في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 19].

كان ابن عجيبة في معرض حديثه وتفسيره لهذه الآية إذ ركّز قوله على تضمين حرف العطف (أو) معنى (الواو) وبيان دلالتها، بقوله: " قلت: (أو) للتنويع، أو بمعنى الواو ".(2015م، 63/1).

وقد ذكر السمرقندي(ت٣٧٣هـ) صاحب كتاب (بحر العلوم) أنّ (أو) في هذه الآية معناها للتخيير لا للشك أو بمعنى الواو يعني وكصيب من السماء. ( السمرقندي،1993م،99/1).

أمّا النسفي فيرى بأنّ(أو) جاء في القرآن الكريم لثلاثة عشر معنىً ومن ضمنها ورد (أو) بمعنى (الواو) ويستدل برأيه في قوله تعالى : ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ [طه: 44] .أي: لعله يتذكر ويخشى . ( النسفي، 2019م، 362/1).

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وقد صرح ابن عجيبة موافقته للسمرقندي والنسفي من حيث أنّ (أو) هنا بمعنى (الواو) وأمّا قوله بأنّ (أو) للتنويع فهو وافق للبيضاوي وابن جزي وعبدالله الطيبي.وهذا يعني أنّ ما ذكره ابن عجيبة من هذا التأويل مذكور عند مفسري السابقين له ويعود الفضل إليهم. (البيضاوي،1998م،71/4،وابنجزي،1996م،73/1،والطيبي،2013م،480/10،وأبوالسعود،د.ت،1/6 06).

ومن الدلالات الفرعية لـ(أو) بمعنى (بل) هو ما ذكره ابن عجيبة في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النحل: 77].

فـ(أو) عند ابن عجيبة في هذه الآية وردت لمعنى (بل) إذ قال: " و (أَوْ) للتخيير، أو بمعنى بل". (151/3،2015م).

تحدث القيرواني(ت ٢٠٠هـ) عن معنى (أو) في هذه الآية في كتابه _ التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه_ فهي عنده بمعنى (بل)، أمّا ابن قتيبة ( ت 276هـ) فيرى أنّ (أو) في هذه الآية ورد بمعنى ( الواو) بقوله : " وليس هذا كما تأوّلوا، وإنما هي بمعنى (الواو) في جميع هذه المواضع: وأرسلناه إلى مائة ألف ويزيدون، وما أمر الساعة إلا كلمح البصر وهو أقرب،و:فكان قاب قوسين وأدنى".(الأفريقي القيرواني،1979م،ص: 258،وابن قتيبة،د.ت،ص:290)

وأورد العكبري في كتابه _ اللباب في علل البناء والإعراب_"وَلَا تكون (أَو) بِمَعْنى (الْوَاو) وَلَا بِمَعْنى(بل) عِنْد البصرَّيين وَأَجَازَهُ الكوفَّيون،وحجَّة الأوَّلين أنَّ الأَصْل اسْتِعْمَال كل حرف فِيمَا وضع لَهُ لئلاّ يُفْضِي إِلَى اللّبْس وَإِسْقَاط فَائِدَة الْوَضع واحتَّج الْآخرُونَ بأنَّ ذَلِك قد جَاءَ فِي الْقُرْآن وَالشعر فَمن ذَلِك قَوْله تَعَالَى {وأرسلناه إِلَى مائَة ألف أَو يزِيدُونَ} أَي وَيزِيدُونَ ". ( العكبري،1995م،424/1).

وهناك دلالة فرعية أخرى لـ(أو) عند بعض المفسرين والنحويين ألا وهي الشكّ فهذا التأويل جائز في كلامنا ولكن الشك في كلام الله مردود لأنّ الشك في كلام الله محال فكلامه لا يأتيه الشك ولا الباطل.

// _ **تضمين (الواو) معنى (أو):** ذكر النحاة والمفسرون الدلالة الأصلية لـ(الواو) حيث تضافرت أقوال النحاة والمفسرين على أنّ (الواو) تفيد مطلق الجمع، وقد نقل الرضي ذلك عن عامة البصريين والكوفيين إذ قال: "هذا مذهب جميع البصريين والكوفيين " ( الأستراباذي، 1978م،382/4).

ودلالتها عليه أعم من دلالتها على العطف، وذالك أنّها قد تتجرد عن معنى العطف، لكنها لا تتجرد عن معنى الجمع. (ابن يعيش،2001م،92/1).

ووضح لنا الرَضِي المقصود بالجمع المطلق فقال" :قوله: (فالواو للجمع مطلقًا)، معنى المطلق، أنّه يُحتمل أن يكون حصل من كليهما في زمانٍ واحدٍ، وأن يكون حصل من زيدٍ أولاً، وأن يكون حصل من عمرو أوّلًا، فهذه ثلاثة احتمالات عقلية، لا دليل في الواو على شيءٍ منها" . (الأ ستراباذي، 1978م،382/4).

ذهب جماعة من النحاة إلى أنّ (الواو) قد تخرج عن معناها الأصلي إلى دلالات أخرى،أشهرها استعمالها بمعنى حرف العطف (أو) ومنهم الزمخشري حيث يرى أنّ (الواو) قد تكون معناها في التخيير وستدلّ على هذا المسلك بآيات كثيرة وردت فيها (الواو) بمعنى (أو) الدالة على التخيير، منها قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 98]. ( الزمخشري،1987م،241/1).

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ومن الشواهد ما وردت (الواو) بمعنى(أو) والذي ذكره ابن عجيبة في قوله تعالى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: 8]. وقد تردد ابن عجيبة في أنّ (الواو) جاءت بمعنى (أو) حيث قال : "ويحتمل أن تكون الواو بمعنى ( أو ) " .(2015م،309/7).

// _ **تضمين (أم) معنى (بل) :** ومن النماذج التي ذكرها ابن عجيبة في تفسيره ماورد في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: 54].

قال ابن عجيبة: "قلت: (أم) بمعنى بل، و(سعيرًا) تمييز. يقول الحق ﷻ توبيخًا لليهود على الحسد: أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ، أي: العرب حيث انتقلت النبوة إليهم، وقد كانت في أسلافهم، عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وهو ظهور النبوة فيهم، أو رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه اجتمع فيه ما افترق في سائر الناس، حسدوه على ما آتاه الله من فضله، من النبوة وغيرها، وقالوا- لعنهم الله-: ماله همٌّ إلا النساء، ولو كان نبيًا لشغله أمر النبوة عن النساء ".( 2015م،515/1 ).

اختلف المفسرون في معنى (أم) في هذه الآية فصاحب _مجاز القرآن_ ذهب إلى أنّ (أم) وردت بمعنى (بل) وتابعه النّحاس في هذا المعنى،أمّا ابن قتيبة(ت 276هـ) فيرى بأنّ (أم) جاءت بمعنى همزة الاستفهام والتقديره عنده: أيحسدون الناس؟وصرح أبو هلال العسكري موافقته لابن قتيبة وأضاف على الاستفهام ها هنا معنى النهي،ويجدر بالذكر أنّ المراد بالناس هنا هو النبي محمد ﷺ ،والحق أنّ ابن عجيبة وافق أبي عبيدة والنحاس في هذا التأويل. (أبو عبيدة، د.ت، 130/1،وابن قتيبة،د.ت،ص:291،والنحاس، 1989م،114/2،وأبو هلال،2007م،ص:104).

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

**الخاتمة :**

من خلال دراستنا لموضوع التضمين النحوي في ( البحر المديد في تفسير القرآن المجيد) لابن عجيبة نستطيع أن نوجز أهم النتائج التي توصل إليها البحث على النحو الآتي:

1_ وصلنا في هذا البحث إلى أنّ فائدة التضمين النحوي هو الايجاز والتيسير في اللغة على الناس وذلك أن تؤدي الكلمة معنى كلمتين، أي: والذي يريد أن ييسر اللغة على الناس لا يكلفهم العمل الشاق الطويل لمعرفة كلمات تؤدي الواحدة منها معنى كلمتين.

2_ تنوعت معنى فعل(قضى) وتعديته بـ(إلى) لتضمين معنى فعل آخر حسب آراء المفسرين وأصحاب المعاجم، وكل ينظرون الفعل من منظورهم العلمي لذا اختلفت تأويلاتهم له .

3_ انفرد ابن عجيبة في دلالة تضمين فعل( أهشّ) بمعنى التوجه والإقبال في هذه الآية( وأهشُّ بها على غنمي)، وإنْ كان يظهر في تفسيره وتأويلاته تأثره بمن سبقه من العلماء ولا سيما المفسرون الذين تمتعوا بحياتهم بقرون قبله.

4_ إنّ ابن عجيبة في حديثه عن هذه الآية :﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ **نَتَقَبَّلُ** عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ وتضمين فعل ( تقبل) لمعنى (تجاوز) حيث أنّه تميّز عن غيره من المفسرين إذ لم يقف الباحث على هذه الدلالة في كتب التفاسير ولا كتب علوم القرآن ولا كتب النحويين.

5_ تميّز ابن عجيبة عن غيره من المفسرين القدامى في تضمين(على) معنى(عن) في هذه الآية :﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا **عَلَى** أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ [المؤمنون: 5-6] . فهو يرى(على) ورد بمعنى(عن) في هذه الآية الكريمة، بينما المفسرون الآخرون بدءاً من الفراء ومَنْ جاء بعده فهم يؤولون (على) هنا بمعنى (مِنْ).

6_ إنّ الناظر والدارس لتفسير (البحر المديد) لابن عجيبة ليجد أنّ التأويلات التي قدمها ابن عجيبة في التضمين النحوي معظمها مذكور في كتب التفاسير عند المفسرين القدماء، ولكن هذا لا يعني تقليل شأنه ومكانته العلمية بل جهوده اللغوية في تفسيره صارت ميداناً للدراسات العلمية، ومنها القضايا النحوية التي وقف عليها ابن عجيبة في بيان وتفسير الآيات القرآن الكريم.

Diyala Journal For Human Research

Volume 1 Issue96- 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية

المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

# التضمين النحوي في(البحر المديد في تفسير القرآن المجيد)لابن عجيبة( ت 1224هـ )

## دراسة نحوية دلالية

**الملخص:**

إنّ اللغة العربية ذاتُ أساليب لغوية ونحوية كثيرة التي تميّز بها عن غيرها من اللغات في العالم، ومن هذه الأساليب أسلوب التضمين اللغوي الذي يشمل التضمين البلاغي بنوعيه البديعي والبياني_ والتضمين العروضي _ الشّعري_ وأخيراً_ التضمين النحوي وهو الذي نحن بصدد دراسته في هذا البحث إذ تناولنا فيه تضمين الأسماء وتضمين الأفعال وتضمين الحروف، وفقاً لما ذكره ابن عجيبة في تفسيره ( البحر المديد في تفسير القرآن المجيد) إذ عرضنا فيه توجيهات ابن عجيبة النحوية في الآيات التي وقف عليها من خلال بيان وتفسير الآيات القرآن الكريم.

ومن المعلوم أنّ الضمين النحوي يعد من موضوعات التأويل النحوي إذ يقف ابن عجيبة على الآيات التي تخرج نظمها أو تركيبها عن القاعدة النحوية التي وضعها النحاة فيحاول من خلال توجيهاته وتأويلاته تصويب التركيب إلى القاعدة النحوية.

الباحثين

قسم اللغة العربية،
كلية اللغات ، جامعة السليمانية،
السليمانية، اقليم كردستان، العراق
أ.د. دلسوز جعفر حسين

قسم اللغة العربية،
كلية التربية الأساسية
جامعة رابرين، رانية،
اقليم كردستان، العراق
م.م. أحمد علي محمد أمين

عناوين الاتصال

ahmed.ali@uor.edu.krd

dlsoz.jaafar@univsul.edu.iq

، رقم الهاتف:
07722124535

، رقم الهاتف:
07701451901

**الكلمات المفتاحية :** التضمين في الأسماء، التضمين في الأفعال، التضمين في الحروف

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المصادر والمراجع
القرآن الكريم
1_ ابن جزي، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت ٧٤١هـ)، ١٤١٦ هـ _ 1996م،التسهيل لعلوم التنزيل،تح: الدكتور عبد الله الخالدي،ط1،شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت.
2_ ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، د.ت، الخصائص ،ط4،الهيئة المصرية العامة للكتاب.
3 _ ابن دقيق ، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت ٧٠٢ هـ)، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، شرح الإلمام بأحاديث الأحكام ، تح: محمد خلوف العبد الله، ط2 ، دار النوادر، سوريا .
4 _ ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، ابن السكيت،١٤٢٣ هـ , ٢٠٠٢ م ،إصلاح المنطق، تح: محمد مرعب ، ط1،دار إحياء التراث العربي .
5 _ابن سيدة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م ، المخصص، تح: خليل إبراهم جفال، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
6 _ ابن عادل الحنبلي ،أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م، اللباب في علوم الكتاب، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض،ط1، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.
7 _ ابن عباد ، كافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ - ٣٨٥ هـ)، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م،المحيط في اللغة، تح: محمد حسن آل ياسين، ط1، عالم الكتب، بيروت.
8 _ ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، مجمل اللغة لابن فارس ، تح : زهير عبد المحسن سلطان، ط2 ، مؤسسة الرسالة – بيروت.
9_ ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.،معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، د.ط، دار الفكر.
10 _ ابن الفرس الأندلسي، أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم المعروف «بابن الفرس الأندلسي» (ت ٥٩٧ هـ)، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، أحكام القرآن، تح:ج1: د/ طه بن علي بو سريح، تح:ج2د/ منجية بنت الهادي النفري السوايحي، تح: ج3 صلاح الدين بو عفيف، ط1،دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
11 _ ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م ، غريب القرآن، تح: أحمد صقر، دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية).
12_ ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، د.ت،تأويل مشكل القرآن، تح: إبراهيم شمس الدين ، د.ط ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
13 _ ابن هشام ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، 1985، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، ط6 ،دار الفكر – دمشق ,
14_ ابن يعيش ، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، شرح المفصل للزمخشري،تح: الدكتور إميل بديع يعقوب ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
15 _ أبو حيان ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، ١٤٢٠ هـ 1999م ، البحر المحيط في التفسير، تح: صدقي محمد جميل،ط1،دار الفكر – بيروت.
16 _ أبو حيان، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، 1403هـ 1983م ،تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب ،تح: سمير المجذوب ،ط1، المكتب الاسلامي، بيروت_لبنان.
17_ أبو حيان، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، ١٤١٨ - ١٤٣٤ هـ / ١٩٩٧ - ٢٠١٣ م ،التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تح : د. حسن هنداوي،ط1، دار القلم - دمشق دار كنوز إشبيليا – الرياض.
18_ أبو السعود ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، د.ت ،تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، د.تح، د.ط، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
19 _ أبو عبيدة ، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)،د.ت ،مجاز القرآن، تح: محمد فواد سزگين ،د.ط، مكتبة الخانجى – القاهرة.
20 _الأبياري، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت ١٤١٤هـ)، ١٤٠٥ هـ _1985م، الموسوعة القرآنية،د.تح، ط1،مؤسسة سجل العرب.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

21 _الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، ٢٠٠١م ، تهذيب اللغة ، تح: محمد عوض مرعب ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
22_ الأستراباذي ، رضي الدين الأستراباذي، 1398 ه - 1978 م ، شرح الرضي على الكافية ،طبعة جديدة مصححة ومذيلة بتعليقات مفيدة ، تح: يوسف حسن عمر الاستاذ بكلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية ،جميع حقوق الطبع محفوظة جامعة قاريونس .
23 _الأحمدي، موسى بن محمد الملياني الأحمدي ( نويوات) ،1979م، معجم الأفعال المتعدية بحرف ،ط1، دار العلم للملايين _ بيروت .
24_ الأحنف اليمني، أحمد بن أبي بكر بن عمر الجبلي المعروف بابن الأحنف اليمني (ت ٧١٧ هـ)، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م ، البستان في إعراب مشكلات القرآن - من الأنبياء إلى آخره (وهو كل ما عُثر عليه من الكتاب)، تح: الدكتور أحمد محمد عبد الرحمن الجندي ، ط1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
25 _ الأخفش الأوسط، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥ هـ)، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م،معاني القرآن للأخفش [معتزلى]، تح: الدكتورة هدى محمود قراعة،ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة.
،شرح المفصل للزمخشري، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .
26_ الإفريقي القيرواني ، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت ٢٠٠هـ)، ١٩٧٩ م،التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه،قدمت له وحققته: هند شلبي، د.ط، الشركة التونسية للتوزيع.
27_ الألوسي ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، ١٤١٥ هـ ___ 1995م، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، تح : علي عبد الباري عطية ، ط1 ، دار الكتب العلمية – بيروت _ لبنان.
28 _الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢م، الزاهر في معاني كلمات الناس، تح: د. حاتم صالح الضامن،ط1، مؤسسة الرسالة – بيروت.
29_ الباقولي، علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصْفهاني الباقولي (ت ٥٤٣هـ) ، ١٤٢٠ هـ _ 1999م ،إعراب القرآن المنسوب للزجاج، تح: إبراهيم الإبياري ،ط4، دارالكتاب المصري - القاهرة ودارالكتب اللبنانية - بيروت - القاهرة / بيروت
30_ البطليوسي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيَوسي (المتوفى: 521 هـ)، 1996م، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، تح: الأستاذ مصطفى السقا - الدكتور حامد عبد المجيد، د.ط، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة .
31_ البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، تح: محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، ط4، دار طيبة للنشر والتوزيع.
32_البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، ١٤١٨ هـ _ 1997م، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
33_ الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، دار العلم للملايين – بيروت.
34_ حسن جبل ، د. محمد حسن حسن جبل،٢٠١٠ م.، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، ط1، مكتبة الآداب – القاهرة .
35_ الحميري، علي بن محمد بن هارون بن زياد بن عبد الرحمن الحِمْيَري (ت ٣٢٣هـ)، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م،شمس العلوم ودواء كلام العرب، تح: الدكتور عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي الأستاذ المشارك بكلية الحديث الشريف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط1،مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الرياض.
36_ الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، ١٤١٣ هـ، ١٩٩١ م،أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة عن غرائب آي التنزيل، تح: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودى، ط1، دار عالم الكتب المملكة العربية السعودية – الرياض.
37_الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح،١٤٢٠هـ

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

/ ١٩٩٩م،تح: يوسف الشيخ محمد ،ط5،المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا.
38_ الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، ١٤١٢ هـ 1992م ، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداودي، ط1، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت.
39_ الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي ( ١٢٠٥ هـ )، ( ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: جماعة من المختصين،د.ط،من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
40_ الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، معاني القرآن وإعرابه، تح: عبد الجليل عبده شلبي، ط1، عالم الكتب – بيروت.
41_ الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، (ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت، لبنان - وبنفس ترقيم الصفحات).
42_الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، ١٤٠٧ هـ 1987 م، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل(مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت ٦٨٣)، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعى)،ط3،دار الكتاب العربي – بيروت.
43_ السامرائي، د. فاضل صالح السامرائي،١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، معاني النحو، د.تح ،ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن.
44_ السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت 375هـ)، 1993م، بحر العلوم، تح: الشيخ على محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود والدكنور زكريا عبدالمجيد النوتي ،كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر،ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت _لبنان.
45_ السمعاني، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، تفسير القرآن، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط1، دار الوطن، الرياض – السعودية.
46_ السمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، د.ت، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تح: الدكتور أحمد محمد الخراط، د.ط، دار القلم، دمشق.
47_سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة.
48 _السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)،١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٥ م، نواهد الأبكار وشوارد الأفكار = حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي، د.تح، د.ط ، جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين،المملكة العربية السعودية (٣ رسائل دكتوراة).
49 _الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، ١٤١٤ هـ _ 1994م، فتح القدي، د.تح، ط1،دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت.
50_ الطبري، أبو جعفر محمد بن جريرالطبري( ت 310هـ)، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م ،تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح:د عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة، ط1، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
51_ عبدالله الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣ هـ)، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، تح: إياد محمد الغوج
القسم الدراسي: د. جميل بني عطا،المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء ، ط1، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم .
52_ العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)،د.ت،،الفروق اللغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، د.ط،دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
53_ العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (معتزلي)، تح: محمد عثمان، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

54_ عقيلة، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكيّ، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة (ت ١١٥٠ هـ)، ١٤٢٧ هـ _2006م.، الزيادة والإحسان في علوم القرآن، تح: أصل هذا الكتاب مجموعة رسائل جامعية ماجستير للأساتذة الباحثين: (محمد صفاء حقي، وفهد علي العندس، وإبراهيم محمد المحمود، ومصلح عبد الكريم السامدي، خالد عبد الكريم اللاحم)، ط1، مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات.

55_العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ)، د.ت، التبيان في إعراب القرآن، تح: علي محمد البجاوي، د.ط، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

56_ العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، اللباب في علل البناء والإعراب، تح: د. عبد الإله النبهان، ط1، دار الفكر – دمشق.

57_عمر، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل،١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب.

58_ فخرالدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، ١٤٢٠ هـ _ 1999م، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، د.تح، ط3، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

59_ الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، د.ت، معاني القرآن، تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط1، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر.

60_ الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، ١٤٣٥هـ _ 2014م، كتاب فيه لغات القرآن، ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع، د.ط .

61_الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، د.ت، معجم العين، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، د.ط، دار ومكتبة الهلال.

62 _ الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)،د.ت، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير،د.تح، د.ط، المكتبة العلمية – بيروت _لبنان.

63_ القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت ١٣٣٢ هـ)، محاسن التأويل، ١٤١٨ هـ _ 1998م، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت.

64_ القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، ط2، دار الكتب المصرية – القاهرة .

65_ القيرواني، علي بن فَضَّال بن علي بن غالب المُجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (ت ٤٧٩هـ)، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م، النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)،تح: د. عبد الله عبد القادر الطويل، ط1،دار الكتب العلمية – بيروت.

66_ كراع النمل، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ)، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، المنتخب من غريب كلام العرب، تح: د محمد بن أحمد العمري، ط1، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي).

67_ الكرماني، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٠٥هـ)، د.ت،غرائب التفسير وعجائب التأويل، د.ط،دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت.

68_ الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، تح: د. مجدي باسلوم، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان.

69_ محب الدين الحلبي، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، ١٤٢٨ هـ _2007م، شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، تح: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، ط1، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية.

70_المخزومي، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت ١٠٤هـ)، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، تفسير مجاهد، تح: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، ط1، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر.

Diyala Journal For Human Research
Volume 1 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الأول العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

71_ المرادي المصري، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
72_ النحاس، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، ١٤٠٩ هـ _ 1989م، معاني القرآن، تح: محمد علي الصابوني، ط1، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
73_ النحاس، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، ١٤٢١ هـ _2000م، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط1، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت.
74_ نديم فاضل، محمد نديم فاضل، (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)، التضمين النحوي في القرآن الكريم، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة القرآن الكريم بالخرطوم، ط1، دار الزمان، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.
75_النسفي، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٤٦١ - ٥٣٧ هـ)، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م، التيسير في التفسير، تح: ماهر أديب حبوش، وآخرون، ط1،دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول – تركيا.
76_ النيسابوري، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، ١٤٣٠ هـ -2009م، التَّفْسِيرُ البَسِيْط، تح: بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه،ط1، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
77_ الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، د.ت، تفسير الماوردي = النكت والعيون، تح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، د.ط، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.
78_ الهروي، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى 401ه)، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، الغريبين في القرآن والحديث، تح: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية.
79_ الهمذاني، المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ) ،١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، تح: محمد نظام الدين الفتيح، ط1، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.